كنافذ السودا او حدث اولا فلوقتها وسرعة ازالة الشراب ذلك
ووسطها فلا عبرة لها وهكذا الغضب وسوء الخلق في الصفرا
والسكوت في البلغم واما كراهته اولا واستلذاذه فلكمال
الاشعار بالادراك فعل الشراب ونقصه بدريجًا بعد واما
متى عرض له صداع ثانيا مفرط وكرب وغثيان فذلك اما هو
لحرارة مزاجه ومعدته فيستحيل للطيفة فيها اصرارا وربما
خرج بالقي ريحا ربا ونحوه وهولاء ينبغي ان لا يستعملون
منه الا الابيض ويسقون الشراب بنحو البزر قطونا ويستعملو
بعده كل قابض وحامض وعطري كالزرشك والرمان
والطباشير والصندل وقرص الكافور وعكس ذلك من
وجد بعض الحشا الحامض وسوء الهضم فان الشراب قد
انقلب عنده خلا للبرد فيأخذ كالعاقلي والسونيجي والسعد
والزنجبيل ومن لم يطق الاكثار منه واراده فلا يملي من
الطعام فان فعل تقياه ثم تقى المعدة بالادرمالي وغسل
الوجه بالماء والخل ثم يتناول فلا يضر والى امثال هذه
العوارض اشرنا الى ان شرط الشراب الاجود ان يكون

منفعلا

منفعلا فان ذلك دليل اللطف وان يكون مع اصالة مناسبًا
للآخذ في نحو سن وبلد وزمن وغيرها معتدلا في جميع صفاته
من البياض والحمرة والرقة والغلظة قويا طيب الرائحة
كالريحاني الى غير ذلك ذكره في الرمان فلا التفات الى ما شاع
من ان كلما قدم كان اجود لان القديم كثير النارية سريع
الاستحالة والحديث متلد مفتح فان لم يوجد ما ذكرناه فليمزج
بثلثه من الماء العذب بعد طبخه بالماء كذا ذكره الشيخ والنكتة
ان هذا بارد المزاج وان قليل المصعد المعروف الآن بالعرقي
خير للمشايخ والمبرودين والادمغة الضعيفة والمعدة المزلقة
والاحمر لواسع العروق والرقيق لضيقها واذا وقع على
الشرط الذي ذكرناه كل جمعة عشر يومًا مرة سر النفس ونقى
الفكر والذهن وقوى الحواس والبدن واستأصل شأفة
الاخلاط كلها وقيل كل شهر واما الاكثار منه والامتلاء به
واخذه على الريق فضار جدا يحدث الرعشة والشيخ والفالج
وضعف العقل وفوق الاكل المفاصل ونحوها ومن اراد ان
يبطي بالسكر فليأخذ البزر قطونا والكزبرة والمر والريباس
ومن اراد سرعته بلا ضرر فليمزج فيه الزعفران او الياسمين والحماض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)